عدد ٨ — ✻الجمعه✻ — ١ — (السنة الاولى)

صاحب الامتياز : المعلم و[illegible]يوا

قيمة الاشتراك

سنة في بغداد : خمسة وعشرون غرشاً
وفي الخارج : ثلاثون «
النسخه الواحدة : خمس عشرة بارة

أجرة الاعلانات

اجرة السطر من الاعلان غرشان واذا تكرر غرش واحد

القيمة في كل ذلك تدفع سلفاً

صدى بابل

١٣٢٧

المدير : يوسف غنيمه

المراسلات

جميع الرسائل والتحارير ان لم تكن خالصة اجرة البريد ممضاة بامضاء صاحبها العادي وفيها اسمه بحروف واضحة لا تقبل

جميع مراسلات [صدى بابل] يجب ان تكون معنونة باسم : ادارة (صدى بابل)

عنوان التلغراف : بغداد : الصدى

ان مالم ينشر من الرسائل الوافدة على صدى بابل لاحق لمراسلها باستردادها والمطالبة بها

(قد اجهرت بالندا خود المعارف من اصقاع غرب وخالت صبحها جشرا)
(نادت بها امها من شرقها سحراً زقا صدى بابل حي اسمى الخبرا)

في ١٦ رمضان سنه ١٣٢٧ ➤ صحيفه سياسيه تجاريه ادبيه اخباريه خادمة لترقي الوطن تصدر في الاسبوع مرة موقتا ➤ في ١ تشرين اول سنه ٩٠٩ وفي ١٨ ايلول سنه ١٣٢٥

ـ تتمة مقالة استلفات نظر ـ

فهذا العنصر الشريف لازال متسلسلاً في دماء الخلف حتى صادف مافيره فتحرك وهاج الى النزعة التي ايقن انها الا المهيع الوحيد للانتجاع والشرعة لوراد الاداب بل الغيث الذي ينبت ربيع المعارف والفنون والحضارة فترتع فيه العقول وتنشط فيه الاذهان والافكار فتقوى على النهوض من كبوتها فترشدها الى الطريق التي هي سعادتها ونجاحها

ولكن بقي علينا ان ننظر في الخطة التي تسير هي في دائرتها بعين الانتقاد علنا نظفر بما يرشدنا الى مافيه تزداد حليها حلية هي اليق على ترائب خودها . ونوشي لها طرازاً تزدان به على سؤددها وننظم لها عقداً يزيد بجمال طلى مجدها .

من الامثال المشهورة «لكل جديد طلاوة» وما ذاك الا لان الحواس اذا الفت شيئاً تعودته ولم تحفل فيه بعد . وان كان لديها في اول الامر مدهشاً وعندها عجيباً . ولهذا كان لاشئ يعايب لحاسة السمع اكثر من تشنيفها بالاخبار الجديدة والوقائع الحديثة سيما في هذه الايام التي قد اشغل افكار القوم ماتوتاده من اخبار الاستانة العلية ووقائع البلاد المحروسة واعمال الحكام والحكومة واولياء الامر وارباب الحل والعقد وما يكون من اعمال المؤتمر والمجلس الامي النيابي وحوادث الوطن الى غير ذلك مما ليس في معرفته كبير فائدة لتهذيب عقول الامة وترقيها نعم ان اجل ذلك مما تصبو الى معرفته النفس ولكن تكفي لذلك جريدة واحدة لسرد تلك الاخبار ونشرها بين ظهراني القوم يستفيدون منها تلك الحوادث ويقفوا على تلك الوقائع ويحيطوا بها علماً . بيد ان السواد الاعظم من مواطنينا الكرام يحتاجون الى ترقي افكارهم في مراقي الحضارة والتمدن والاداب مالابد منه لسعادة مصيرهم . وخير مافيه لتلك النهضة الادبية وتهذيب الاخلاق وتوسيع نطاق دائرة مدارك تلك الجرائد واذواقها واداتها وسائر نكاتها . مماله التاثير العام في تصور العموم من حالتهم الحاضرة . فاننا وحق حرمة الاداب احوج القوم الى كل ذلك . وحالتنا ادعى الى الجد في ادراك هذه المبادي وبسطها . [illegible] اذا تلقاها ابن الوطن من عالم اوجاهل كبير اووضيع نال منها حظاً وفياً ووجد فيها من اللذة التي تجذب اليها حواسه وادرك منها جداً يسلك فيه الى اكتساب المعرفة وتحسين احواله وتنظيمها على سنة الاداب فتبلغ فيه الرتبة القصوى من الفضل ودرجة الكمال . على ان السوقة والعوام لايصلحون الا بافاضة العلوم الفائضة من معين العقل الكامن في الانسان كمون النار في الحجر فلا يظهر حتى يظهره الادب وتعضده التجارب .

فنتج لنا من ذلك كله ان الجرائد متى سلكت هذا المسلك وأقرت على اساس الاداب مباحثها واقامت على صخرة التهذيب والمبادي العلمية تشييد اركان مقالتها وعظاتها ونصحها حدث القوم الى ارتياد مناجع السعادة وطلب غيث الفلاح من مراعيه .. وكانت النتيجة مايتطلبها العالم والامي والخاص والعامي فياخذ كل نصيبه منها والغاية التي يقصد من مطالعتها . سيما ان تتحرى في جميع مطالبها الامانة وصدق الرواية متجنبةً الغايات الشخصية والحزازات الصدرية فلا تروي مسئلة اوتسرد قضية الى بعد التثبت فيها واستقراء صحيحها من فاسدها وطرح الزيغ والزيف منها على ان الفضل في كل ذلك ان لاتحابي خليلاً ولاتتوخى اطراء خدن ولا تخذل عدواً اوتتحامل على مناوئ . منكسة اعلام التعصب والشقاق . مسهبةً البحث في الالفة والاتحاد . ناشرةً الوسائط التي هي علة نماء ثروة البلاد والعباد . وتلازم البحث في ماتحسن طرق الصناعة وتحييها وتصلح به عناصر التربة وتزكو مافيها من زرع وضرع . وتجهد في امتداد ظل الحضارة ورواق المدنية . فتتعاون على اصلاح حال الامة والوطن . والذود عن الحقوق العامة فتكون لاجتماع الانسان نظاماً يولف بين افراده فتحفظ الصلات وتكف التعديات فتنتقل بالامة من طور الجهل الى طور المعرفة حتى تزداد امتداداً في الاجتماع وبسطة في العمران . وبهذا يستتب قيام النظام فيحفظ كيان هذا المجتمع ويبلغ من الحصول على الفائدة التي يتهالك عليها من حيث لايدري . والخلاصة ان تكون دائرة على مايراد منها ويطلب لاعلى ماتريد وترغب . والسلام على من اتبع الهدى .

صليوا

ـ المتاحف في اوربا وفي تركيا ـ

أسست المتاحف في اوربا لصيانة صنائع القدماء النفيسة وآثار المدنية السالفة وبدائع النقوش وطرف الصور وعتائق المخطوطات والكتب وآثات مشاهير الرجال وخطوطهم وكل مايستحق ان يجلب الانظار من الجواهر واللالي اليتيمة والاحجار الكريمة ٠ وجميع الامم المتمدنة لها في عواصمها وقصبات بلادها متاحف يؤمها رجال العلم والحرف والصناعة من كل قطر وناد للاستقاء من ينابيع المعلومات وللاستفادة من قرائح الاولين ونتائج اعمالهم اذانهم يشاهدون في دار واحدة وتحت سقف واحد العالم القديم والحديث والعمران منذ نشأة العالم الى يومهم وبطرفة نظر يزورون الشرق والغرب والشمال والجنوب يتفقدون مآثر البابليين ويندهشون من بقايا المصريين ويقفون حيرة عند تركة الفينيقيين وخلفة اليونانيين والرومانيين والعرب ويزورون عظماء الدنيا السابقين ويستشارون فطاحل العلماء ومصاقع الخطباء في مؤلفاتهم واشهر المتاحف الغربية اللوفر في باريس والمتحف البريطاني في لندن ومتحف الواتيكان في رومة ومتحف المانيا في برلين والمتحف الاميركاني ٠ الا ان المقام الاول يتنازعه الافرنسيون والانكليز وكلٌ فريق يحاول ان يفوز قصب السبق على قرينه ويعطي الافضلية لمتحفه والحق يقال ان المتحفين مما يقام ويقعد لهما وكل منهما له وجه من الافضلية، فاللوفر دار جميلة قوراء واسعة الاطراف عريضة الاكناف لطيفة الهندسة بديعة الشكل

يقف عندها الانسان ولهاً ويتيه عجباً مقسمة الى مناطق عديدة ودوائر متعددة لكل فرع · دائرة للمخطوطات القديمة فرع وللصور فرع ولعاديات بابل ومصر آخر وكذا قل للجواهر النضرة من تركة ملوك فرنسا العظام وفيها ردهة كبيرة للمطالعة والوقوف عَلَى الكتب غاصة بالموائد والكراسي لجلوس المطالعين الذين يزورونها كل يوم في ساعات معينة وفيها الخدم الكثيرون ولكل من ذلك قوائم مرتبة وفهارس منتظمة · فحالما يطلب الانسان كتاباً اومخطوطةً يأتيه بها احد الخدم عَلَى وجه السرعة والمخطوطات منها عربية وفارسية وتركية وسريانية وارمنية وهندية وباللغات الاوربية طراً ويشاهد بين هذه الاثار تماثيل مختلفة الشكل والصناعة والاجر المكتوب التي نقلها من تلو الموسنو ذى سرزك ومن بلاد شوشن الموسيو دى مورغان لاسيما عامود شرائع حمورابي الملك الكلداني المشترع الشهير وكثير من القيشاني اللطيف والفسيفساء البهية الرونق · وهناك فئات جليلة من العلماء يدرسون كل هذه العتائق النفيسة والعاديات الثمينة ويفكون طلاسمها ويهتكون اسرارها لعالم المدنية بسهرهم الليالي ودرسهم المتواصل فيؤدون بذلك خدماً جليلة للعلم والتاريخ واغلب الاثار المذكورة مدفونة فى اراضينا نحن العثمانين فيأتون الاجانب ويستولون عليها بالحفريات بارادة سنية من قبل جلالة السلطان وانما كانوا يحصلون عليها فى الدور الحميدى بنفوذ الدرهم والرشوة · وهذه البعثات العلمية لم تحصل عَلَى الامتيازات الا بشرط وهو ان تبقى الاثار المكتشفة ملك الدولة العلية بعد ان تؤخذ صورها ونقلها ولكن هيهات فالوكيل العثماني كان وقتئذ من العصر السابق وكانت البعثات العلمية تربط عيونه برباط اصفر فلا يرى مايكتشف عليه من الدفائن والكنوز ولايصل الى المتحف الا برض من عد اوقطرة من بحر · عَلَى ان الاكثرين يذكرون التمثال البديع الذى اكتشفته البعثة الاميريكية التى كانت تحت نظارة ادغارجس بنكس من كلية شيكاغو · فانه اصبح ذات ليلة مفقوداً من المخزن فى البرية · ولما اجريت التحريات اللازمة فى طلبه ظهر مع واحد منهم فالزمته السفارة بارجاعه ·

ومماهو قمين بالذكر · ان بعض البعثات العلمية اذا احست بشيء من مثل تلك النفائس وما اشبهها ولم تساعدها الظروف عَلَى البلوغ اليه اومأ المتحف الاوروبي الى ممثل دولته فى حاضرة البلاد العثمانية فيقعد لهُ بالمرصاد لكي اذا استتبت لهُ الفرص اخذه بارادة سنية بصفة هدية اوغير ذلك مما يتسنى لهُ من رواج المعاذر وقد اهدى عبد الحميد الى ملك المانيا فى ابان* بارته الاستانة كمية وافرة وعدداً عديداً من انفس العاديات · ومما يخطر لي فى بال ان قبل بضع سنوات ارسلت الى برلين صناديق كثيرة تحتوي عَلَى خيار الاثار للفحص والتدقيق ولكن من المصيبة الكبرى انها لم تعد الى المتحف العثماني حتى يومنا هذا · ولا نعلم ماحمل القوم عَلَى ابقائها ثم · وهل لنا ان نسال الى متى تبقى ؟ ومتى ترجع ؟ · · · الله اعلم ان وجود هذه العاديات فى المتاحف الاوربية كان اولى وانفع من وجودها فى المتحف العثماني فى الدور السابق لأنها هنا كانت تبقى محجوزاً عليها في القماطر والمحافظ صماء بكماء لاتفيد الانسانية ولا المدنية بشيء عَلَى ان المدير والمامورين الذين يتولون ادارة المتحف لايحسنون قراءة الخطوط كالخط المسماري والهير وغليفى وغيرهما من الخطوط القديمة ولا علوم الاولين ·

فهذه النفائس والحصى سيان فى عدم الافادة لان ليس من يهتم بامر المتحف · ماخلا مرة واحدة عندما دعى الاب شيل الدومنيكي الفرنسي العلامة الفريد الذى صنع خدمات جليلة في ترتيب وتنسيق وقراءة بعض الاثار المهمة ·

افيليق بنا اليوم ان نترك الامور تحذو حذوها السابق ونحن في عصر اخذ نور المعارف يسطع من افق عقولنا التى كانت مظلمة فى دور عم غاسق الظلام الامة كلها ؟ الم يبلغنا ان المتاحف وانتظامها هي من دلائل العمران والمدنية · عَلَى ان كل محب للدولة والامة يتوق لامحالة الى ان يرى المتحف العثماني في طليعة المتاحف يشار اليه بالبنان · ولما لم يكن الان من الابناء العثمانيين من يحسن الخطوط القديمة فنتقدم الى حكومتنا الدستورية بالطلب الى ان ترسل تلميذين الى مدارس اوربا سيما الى باريس لاتقان تلك العلوم ·

وليتها تنشيء فى بغداد ام العراق متحفاً تحفظ فيه جميع الاثار التي يكتشف عليها في بابل وتلو وشرقاط ووركا وجوخه وغيرها من الاماكن ·

ومما يهمنا التطلع في تأسيس مكتبة عمومية فيها ايضاً تجمع جميع المخطوطات المتفرقة شذر مذر فى المكاتب الخاصة ومكاتب الجوامع التي هي فخر العرب وعز المسلمين وينسق لها قوائم وفهارس · وهذا افضل من ان تباع للاجانب ونخسرها وفوائدها لم نر همياً وشهماً غيوراً وعالماً نحريراً للقيام بهذا المشروع العظيم وللنظارة والترؤس عليه مثل وحيد عصره انسان عين الزمان كوكب العراق وفخر الائمة الاعلام الطائر الصيت فى الخافقين حضرة العلامة آلوسي زاده السيد محمود شكرى افندى المحترم · بلغنا الله بعلمه وكماله شرفة الكمال · فانه عَلَى كل شيء قدير

غنيمه

— الجريدة روضة البهية —

طالعت فى عددها الرابع عشر مقالةً انيقة تحت عنوان « لماذا لانتظر » فالفيتها لم تخط عن الصواب فتراً و احسن فيها منشئها واجاد . الا انه ليسمح لى ان اورد عليه متطفلاً ان مقالته لم تات مقنعة بالسبب الذى علة هذا التاخير ونتيجة هذه الشكوى . وهى اشهر القمر لو امعن فيها النظر واستقصى فيها بالاستقراء الحلقة الاولية . فليت الزمان يتيح لنا . لاتينا به على ووو الاشهاد وكشفنا عن المعمى وفصلناه تفصيلاً . على فى الحلد مطمعاً وفى النظر مطمحاً فى مايانى وعلى الاتكال .

— الجريدة الحقيقة الزاهرة —

نشرت فى عددها ٢٤ مقالة ضافية الذيل من قلم الاديب احد مكاتبيها ندد فيها باحوالنا الحاضرة وامورنا السياسية ثم انكر على تركيا الاصلاح وتحسين داخليتها الى ان قال ان زمانها الحالى الدستورى اشبه شيء بزمانها المنصرم الاستبدادى . الى غير ذلك مما اتى به من التقريع والانكار ... على انى ارى فى كل ذلك ان اصاب حضرته المرمى من جهة واحدة فقد اخطأه من عدة وجوه فلو كان تطلب شرعة المبادى التى يجرى فيها نهر الحق وصخرة الاس الذى يقوم عليه ركن الصواب كاوقف على ماقاله احد افاضل الانكليز لراى الوجه الاصح الذى يبنى عليه راهن كلامه : قال هذا الفاضل الانكليزى وماحكومة شعب سوى صورة افراده فاذا فاقت الشعب حكومته لاتلبث ان تتقهقر اليه واذا انحطت عنه لابد ان ترقى اليه ومهما تكن اخلاق الشعب فتنعكس فى حكومته الخ ثم اردف قائلاً والاختبار يدلنا ان الشعوب ودرجتها لاتتوقفان على حكومتها كتوقفها على اخلاق افرادها الخ الى ان يقول اذا كان كل التقدم موقوفاً على كيفية حكم الانسان على نفسه فلا اهمية للحكام المتسلطين عليه لان ليس العبد من يستعبد

ن يستعبد لجهله وكبريا... ه فهذا هو العبد
والشعب المتعبد الى آخر ماهنالك : فعليه اذاً فلا
الا انفسنا لان الحاكم مهما كانت اطواره واخلاقه
بوا اريكة احدى المحاكم لاتلبث تلك اطواره ان
مع الشعب وتلتئم بها فان كانت مستقيمة حكمه
امة والا فبالاعوجاج . لاننا اذا كنا نتطلب مجارى
ة والمساواة في احكامنا ودعوانا رايتنا الامور من
هل للحكام مجال على اكراهنا في الرشوة مثلاً افليس
في ذلك لنا ونحن نلقيه على كاهل الحكام ونشكو
كاننا نحن براء منه . اوليس نحن في ابتغائنا تنفيذ
نا المنحرفة وغايتنا غير العادلة في طلب الاستظهار
خصمنا سيما اذا كنا مبطلين . ولاقامة الحجة عليه نأتي
المكر (اي الرشوة) افليس ان نحصن المدعي والمدعى
من هجوم هذه العادة السيئة الفظيعة وابيا استعمال
الذريعة الممقوتة وسلكا مندوحة الاستقامة في دعواها
الحاكم ثلمة للتوصل الى اخذ الرشوة ولا وجد
نة مجالاً . فما مثلنا في ذلك اذاً الا ما قاله الفيلسوف
في حكاية الناسك الذي توجه في طلب سارق
يه فسرق ثياباً له ثمينة اتته من بعض الملوك وذهب
بها . فصادف في طريقه من تترى الوقائع ما ادهش لبه وحير
عقله . ولما قدم الجاني الاخير امام القاضي وكان حجاماً
للقصاص تقدم الناسك اليه وقال ايها الحاكم لايشتبهن
عليك هذا الامر . فان اللص ليس هو الذي سرقني
وان الثعلب ليس الوعلان قتلاه . وان المراة ليس السم
قتلها . وان امرة الحجام ليس زوجها جدع انفها
انما نحن فعلنا ذلك بانفسنا (ومن اراد استقصاء هذه
الحكاية فعليه بكتاب كليله ودمنه فليراجعها) وعند هذا
الحد اوقف سراح جاري اليراع لضيق مجال الجريدة مكتفياً
باليسير من الكلام عن الاطالة على انه لاينفع الكثير ان لم يفد
القليل . والسلام على من اتبع الهدى

وردت الى ادارة صحيفتنا القصيدة الغراء الاتية ممن
تعز علينا مخالفته فنشرناها
كما هي

ايها الفاضل :

... ... به الخاطر الفاتر عند بروز ثالث نسخة
من ... للعيان ووقوعها من الجميع موقع الاستحسان
الا ان تصور قلة البضاعة ووهن القلم وانحلال قوى
الاوزان جعلني اقدم رجلاً وأوخر اخرى بخصوص
التقديم : لكن اعتمادي على حسن خلق الاستاذ وانه
لابد من ان يسد الخلل بقلمه الذهبي فتحصل استفادة
التلميذ جسرني على تقديمه مع تحياتي الودادية التي شعر
القلب لقبولها .

ياصدى بابل جددت الشجون
واهجت الوجد من بعد الكمون
كان لابابل في ذهني ولا
صنعة الشرق ولا تلك الفنون
وهجت القلب للدار التي
ملجا العرفان في تلك القرون
كان روض العلم فيها يانعاً
وحياة الشعب لاتخشى المنون
لعبت ايدي سبا في اهلها
حيث شامت منهم وهن الشؤون
ذهب الكل فلم يالف لهم
اثراً بقته هاتيك السنون
ومضى الدهر كئيباً باكياً
مفعماً حزن على تلك العيون
وسعى الغرب بمشروعاتها
وهوى الشرق من الاوج المصون
لم تكن تسمع فيها ناعباً
للعراقيين من تلك الحزون
انه ترفل في ثوب الهوى
لاترى غير كحلاء الجفون
نقص الجهل نفوساً منهم
ليت شعري مالهم لايعقلون
لم يرو للامر فيهم مصلحاً
فبقو في غيهم ذا يعمهون
وبدا استبداد قوم منهم
فاذاقوهم عذاباً فيه هون
انه يرثى لها اعداؤها
حالها اسر وكبل وسجون
فبقت في ذا ولم تعلم بما
هي فيه من جنون والجنون
قرب المحو وكانت في شفا
جرف هار بتنظيم المجون
وهي في هذا البلا مطروحة
وقيود الرق من فوق المتون
جاءها الامداد من خلاقها
فازيل الرق وانكب الخئون
وبدت في افقها شمس الهنا
وبنور العدل كم نارت حصون
وغدت السن ارباب النهى
بانطلاق معرب عما يكون
ركدت ريح الاولى قد ظلموا
ولعمري انهم لايفلحون
نافقوا والحق يعلو امره
وبنار الذل امسو ماكثين
كلما يبدوا من الصحف هدى
فتراهم في صعيد حائمين
ومع الذل لهم في شعبنا
لم اجد روحاً مهزاً للغصون
لم نجد خدمة مستقبلنا
لم نجد في امرنا كي ان يهون
صائح الصحف ينادي وقتكم
نقدكم ان ضاع انتم ضائعون
يااهيل الحي هذا امرنا
هل لغير الامر هذا تفقهون
هذه الصحف وهذا حذوها
هاهو الفن وانتم عارفون
طالعو التاريخ عن اجدادكم
واسئلوه عم كانو يفعلون
وخذوا الصحف فكم من ملة
سعدت في صحفها لو تعلمون
وصدى بابل من اجيادها
تحتوي الاحسن مما تشتهون
هي حسناء بدت مسفرةً
عن محيا ليس فيه مايشين
زينت بغداد نوراً وبها
واستمالت نحوها كل رصين
كيفلا والفضل في تحريرها
لك ياداود حقاً مستبين
كلما طالعتها كررت ذا
ياصدى بابل جددت الشجون

في ١٠ شعبان سنه ٣٢٧ رأس القريه : م .

اخبار عموميه

ـ من جريدة لاتركي في الاستانة ـ

اخبرت ولاية اليمن نظارة الداخلية انه رغماً عن تحريضات المهدي ادريس الكاذب قبائل العرب وارساله الى عشيرة جامه يسارق يدعوهم بها الى العصيان . لم يذعنو لاشارة هذا المحرك لما كان العرب يخشون من سطوة الحكومة لئلا توقع بهم

البريد العثماني : وصل الاستانة الموظف البلجيكي الذي اقيم مديراً عاماً للبرد والسلك البرقي وبعد اصلاح هذه الادارة اصلاحا كاملا على نسق ادارات البرد والسلك البرقي في اوروپا ستباشر الحكومة المداولة مع الدول الاوروبية لابطال البرد الاجنبية في البلاد العثمانية . وقد سبقت النمساء في موافقتها على ابطال بردها . مايظن ان ربح حكومتنا من هذه البرد الاجنبية يبلغ ٥٠٠٠٠٠ ليرة عثمانية سنوياً . الا انه يومل ابلوغها بعد خمس سنوات الى ١٠٠٠٠٠٠ ليره عثمانية سنوياً .

اخبرت صحيفة ازدرمارت . ان قد تم الاتفاق بين جمعية الترقي والاتحاد وجمعية تجنا كتزيون . وستبذل الجمعيتان من الان فصاعدا جهدهما كرضيعي لبان في المحافظة على المشروطية

ان اول تعويض منح لتركيا ... هي الغاء امتيازات الاجانب ... على هذا روسيا وفر ... قد ...

جميع المسائل الموقوفة بينهما

— تهنئة —

نبارك لاخواننا الاسرائيليين فى هذا عيد المظال جعله الله فى ظل كنفه بالامن والسرور وجعله من اسعد الاعياد عليهم واهناها وادام اقباله . وضاعف بهجته وجماله

— رسالة من مكاتبنا فى كربلا —

اتعلمون يامعاشر العثمانيين ماللجرائد من النفع العميم والفضل الجسيم عَلَى العالم الادبي والحضارة والمدنية فى نشرها العلوم والفنون والصنائع والاختراعات والاكتشافات والارشاد الى سبل الاصلاح ومحجة العمران . نعم انه فضل وضح كالصبح لذي عينين لاينكره الا كل من اغشى ظلام الجهل بصيرة عقله . فهي هى ياقوم المرشد الامين والدليل الصادق الذى يهدى الى طريق قويم وسراط مستقيم من النجاح والفوز العظيم . وهي المحرك الاول الى عمران البلاد وتشييد المكاتب وتكثير المعامل وترقى الصنائع وانماء الزرع والضرع ولكن هيهات لوكنتم تفقهون .

عَلَى انني ارى انكم والحق يقال قد بدلتم الحسن بالدون وسعيتم وراء تخريب المعمور عوض تشييد الخراب واصلاحه واتقانهِ . فوااسفاه عَلَى كربلا التي كانت عامرة باهلها زاهية بسكانها زاهرة بحدائقها الغناء وبساتينها الفيحاء وزروعها وحواصلها اذ قد باتت تئن من جراء الخراب الذى اخذ رويداً رويداً ان يعم ارجاءها بعد ان كانت فى مطمع ان تزداد سنةً فسنة عمراناً وثروةً وسكاناً . ولكن لعمرى قد باغتها مالم يكن فى الحسبان (لقلة اعتناء بل لاهمال المكلفين بالمحافظة عَلَى عمران البلاد وتقدمها ونجاحها) فاكره اهلها عَلَى ترك املاكهم التي كانت باب ارتزاقهم ومهيع معيشتهم واززهم فى مكافحة الزمان واعتبارهم وثروتهم الخ اذ قد امست فريسة المياه التى هجمت البديع الدسد كربلا والفريحه وغيرهما . حيث اصبح تحت نظارة اد... فى شغل شاغل لاطائل تحته عن ملافاة ... اصبح ذات ليلة مفقوداً للاسف !

التحريات اللازمة فى طلبه ظهر ... من ينتبه لذلك الخطب ... اب العظيم . السفارة بارجاعهِ .

ومماهو قمين بالذكر . ان بعض ...عثات ... ك الارض البعيدة الاطراف التى امست مواتاً بعد ماكان يؤمل من خصبها وحواصلها مايدعو الاهلين للاتجار بثمارها وفواكهها وغيرها سواء كان فى جلبها الى بغداد اوالى غيرها من المدن والقرى . حتى صارت تنبت حسكا ونجيلاً (عجرش) ودغلاً شائكاً عوض تلك الفواكه والاثمار ومما يزيدنا اسفاً عَلَى اسف مانشاهده من موت زهاء ٣٠٠٠٠ نخلة كل سنة . وعدد لايحصى من الفسيل والودايا تحت الماء ولم يوقف لها عَلَى اثر .

فنستلفت انظار ارباب الامر والنهى واهل الحل والعقد ان يرثوا لهذا البلد المسكين الذى لم تزل المياه مجاورة له بل تكتنفه وتحيط به من جميع اطرافه . ويصرفوا قليلاً من النظر الى اسعافه لدفع هذا الخطر المحيق به والمحدق باهله . لانهُ لاجرم اذا دام الحال عَلَى هذا المنوال فستمسى تلك الاراضي خالية خاوية وروح الله يرف عَلَى وجه تلك المياه كما كانت فى عصرها قبل الخلقة .

فليت شعرى اليس من يسال عن حال هؤلاء المنكودى الحظ وعن املاكهم ؟ ألا يوجد من يقول بحفظ تلك النواحي فيؤمنها من الغرق ؟ الايوجد من يهمه امر تلك الاملاك بل تلك البلاد واولئك العباد ؟ فلما كان ياسكان كربلا لايهم امركم هذا عَلَى مااري سواكم . فانهضوا انهضوا من سباتكم . ايتزروا وكونوا عصبةً واحدةً وانظروا فى صلاح وطنكم واصلاحهِ وخلاص بلدكم من الدمار . ألا تذكرون ماقال المثل ماحك جلدك مثل ظفرك ! فاعتضدوا سيما انتم يااشراف كربلا ومثريها واجمعوا عَلَى تعمير املاككم لعلكم تنبهون الغافلين عَلَى احكام تلك السداد . واعدلوا عما لاوثيق امل به من التسويفات والتمنيات التى لايرجع فيها الى فائدة وليس منها رد عائدة . واطلبوا الى حكومتنا السنية ان تمدكم بايدها اوان تصرف عَلَى الاقل قليلاً من النظر وتبذل طرفاً من الهمة فى سبيل اسعافكم عَلَى مايترتب عليه خير وطنكم ونجاحه سيما فى احكام هذه السداد قبل فوت الفرصة . فان الوقت قد دنا والقبض منا قريب . والا فتندمون ولات ساعة مندم

لهابقية

***

ورد فى ١٢ ايلول امر برقى من ناظر الداخلية . بالغاء رواتب الوعاظ والمدرسين الذين لم تات خدمتهم . الى الان وانفاقها فى سبيل احتياجات المدارس ... بالعلوم والمعارف يزداد ازدهاراً وزهاء مذهب ال...

وآخر فى ١٣ منهُ . انهُ ستجري قريباً ... بالمنطاد (بالون) الملى من محل روجيس ... المنطاد فى اطراف بلادكم فليقابل اصحابهُ ...

***

من نظارة المالية — تعين فؤاد ... للاملاك المدورة . وقد شرع باجراء ... بذلك .

***

تعين مصطفى خلوصي افندى رئيس ... بغداد مامور اجراء الاعلامات الش...

***

— اخبار من دائرة البو...

اذا جرى عَلَى بن مهدى عَلَى خلاف التنبيها... التى اعطيت يسلم حالاً الى العدلية .

***

جرح حميد بن جاسم من محلة علاوى الحلة حس... بن عبد فسيق الى ادارة البوليس ومنها سلم الى العد...

***

اشهر وهيب ابن الحاج مهدى من محلة الهيتاوي... سلاحاً عَلَى داود بن رزوقى فقبض عليه حالاً مامو... الشحنة وسلموه الى العدلية لتجرى فى حقه المعا... الرسمية

***

ضرب السيد غربي ابن السيد احمد من ... الدراويش خليل بن حبيب فسلم بموجب تقر... العدلية

***

جرح لطيف بن جمعه من محلة السور اخاه و... فقبضت عليه رجال الشحنة وسلمته الى العدلية

***

ورد امر من نظارة العدلية بتعيين احسان افن... لرئاسة استئناف الولاية وتعيين نظيف افندى ر... بداية الحقوق مدعياً عمومياً . وفى محله نائب ... ابراهيم شوقى افندى . وفواد افندى الذى كان ... محكمة الجزاء فى سعرد رئيساً لمحكمة التجارة

طبعت في مطبعة دار السلام في بغداد

المعلم داود صل...